



## الندوة العربية حول:

"التمثيل القانوني للمرأة العربية في البرلمان

وأثره على تفعيل دورها التنموي"

عرض لتجارب عربية

**الجهة المنظمة :** الإتحاد الوطني للمرأة التونسية. بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الإدارية (منظمة متخصصة منبثقة عن جامعة الدول العربية)

### إطار انعقاد الندوة، تاريخها ومكانها:

- بمناسبة اليوم العالمي للمرأة.
- لمدة أربعة أيام من 8 إلى 11 مارس (آذار) 2010.
- بتونس / الجمهورية التونسية.

**الإفتتاح :** تحت سامي إشراف السيدة الفاضلة ليلى بن علي حرم سيادة رئيس الجمهورية  
رئيسة منظمة المرأة العربية

### الإطار العام للندوة

بمناسبة احتضان تونس لمنظمة المرأة العربية التي تترأسها حاليا السيدة الفاضلة ليلى بن علي حرم سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي وفي إطار الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، تعقد المنظمة العربية للتنمية الإدارية بالتعاون مع منظمة الاتحاد الوطني للمرأة التونسية ندوة حول موضوع : "التمثيل القانوني للمرأة العربية في البرلمان وأثره على تفعيل دورها التنموي".

تكون هذه الندوة مناسبة لعرض بعض التجارب العربية في مجال النهوض بحقوق المرأة وطرح بعض الإشكاليات التي تصب في جوهر الاهتمام بقضية التنمية وبكيفية استثمار نصف المجتمع. فرغم إقرار الدساتير والقوانين في الدول العربية مبدأ المساواة بين جميع المواطنين في الحقوق والواجبات دون التمييز بلون أو جنس أو دين، وهو الأمر الذي منح المرأة في الكثير من الدول العربية حقوقاً اجتماعية واقتصادية متكافئة مع الرجل مما مكّنها من الولوج إلى العديد من مجالات العمل كالمناصب القضائية والوزارية والتمثيل الدبلوماسي لتسهم في بناء وطنها وتشارك في خوض معركة التنمية بشكل فعال، إلا أنها لم تحصل سياسياً على تمثيل يعكس ثقلها النسبي في التعداد السكاني؛ فهي غير ممثلة بما يكفي في المناصب العليا وفي مواقع القرار والمسؤولية خاصة وأن الإحصائيات تشير إلى أنّ متوسط تمثيل المرأة العربية في البرلمان يقدر بأقل من 5 بالمائة.

## دوافع اختيار موضوع الندوة

- مشاركة المرأة في الحياة العامّة مظهر من مظاهر الديمقراطية وحقوق الإنسان.
- لازالت البعض من المجتمعات العربيّة تعاني من التمييز على مستوى النوع الاجتماعي وترؤس تونس لمنظمة المرأة العربية يمثل فرصة لإبراز تجربة تونس في هذا المجال.
- التنمية الشاملة والمستدامة لا يمكن أن تتجح وتعمّ ثمارها إلا إذا تفاعل معها كامل المجتمع بجميع فئاته ومؤسساته، فالتنمية ليست عملية منحصرة في الذكور دون الإناث لكل دوره وكل له الحق في الاستفادة من نتائج التنمية والتفاعل معها.

## أهداف الندوة

- بلورة رؤية حول الواقع الراهن لمشاركة المرأة العربية في الحياة العامة وفي الحياة السياسيّة بصفة خاصّة.
- رصد ما تحقق للمرأة العربية من مكاسب وحقوق
- دراسة أوجه التشابه والاختلاف بين البلدان العربية على مستوى مشاركة المرأة العربية في الحياة العامة.
- إبراز الدعم التشريعي والمؤسسي لمشاركة المرأة في بعض البلدان العربية في الحياة العامة.
- إجراء تقييم نقدي لواقع مشاركة المرأة العربية في مختلف أوجه الحياة العامة بهدف التعرف على العقبات التي تحول دون النهوض بحقوق المرأة.
- تقديم مقترحات وحلول كفيلة للنهوض بحقوق المرأة السياسية على ضوء ما تتمتع به المرأة العربية من حقوق وما تحتاجه التشريعات من تطوير لسدّ الفجوة بين التشريع والممارسة واستنباط الآليات والإجراءات الكفيلة بدعم مشاركتها في الحياة العامة.
- الخروج بتوصيات عمليّة وناجعة تهدف للنهوض بحقوق المرأة العربية عامة وحقوقها السياسية بصفة خاصة وتؤسس لثقافة جديدة "ثقافة المشاركة".

## محاوّر الندوة:

- تتضمّن الندوة أربع ورشات تمتد على مدى أربعة أيام من 8 إلى 11 مارس 2010.
- المحور الأول: الصعوبات والتحديات التي تقيد مشاركة المرأة في الحياة العامة ووصولها لمواقع القرار

هناك عوامل تحدّ من مشاركة المرأة العربية في الحياة العامّة والسياسية، لذلك سيتمّ التعرّض في هذه الندوة إلى أسباب تدني مشاركة المرأة العربية في الحياة العامّة من الجوانب التالية :

- 1- دور التشريعات في الحدّ من هذه الصعوبات وتفعيل مشاركة المرأة في تحقيق التنمية المستدامة.
- 2- دور الإعلام الذي يساهم في رسم صورة نمطية للمرأة وفي المقابل الدعوة إلى إرساء إعلام مسؤول وواعي يحدّ من هذه الصعوبات ويفعّل مشاركة المرأة. (ممثلون عن وسائل الإعلام العربيّة المكتوبة والمرئيّة والمسموعة).
- 3- دور بعض الظروف الاجتماعية (سطوة العادات والتقاليد والعقليات وهيمنة المجتمع الذكوري) التي مازالت تؤثر في بعض فئات المجتمعات العربية وخاصة الرجل الذي مازال يرفض مشاركة المرأة في المجال العامّ والسياسي ممّا يجعل الفرص السياسية للمرأة محدودة .
- 4- دور الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي أحاطت بالعالم العربي، حيث ساهمت هذه الأوضاع في إقصاء قضايا المرأة في السنوات الماضية.
- 5- دور النخبة ودعوتها للقيام بدورها كاملا في التوعية بقضايا المرأة، وإثارة أهمية دورها في تدعيم المشاركة السياسية للمرأة، فضلاً عن أن هذه النخبة لم تبد اهتماماً بتنقيف الرجل ليكون سنداً للمرأة في مجال العمل السياسي.
- 6- ضرورة تقليص الفجوة الموجودة بين النص القانوني (التشريعات) والتطبيق (الممارسة) في ما يتعلق بالمرأة.
- 7- ضعف الوعي السياسي والقانوني للمرأة مع غياب المبادرة النسائية للمشاركة السياسية (أسباب اجتماعية وأسباب شخصية).
- 8- التحديات القانونية والثقافية. (ممثلون عن البرلمانات العربيّة والمتقنين)

9- التحديات الاقتصادية والاجتماعية. (ممثلون عن المنظمات الدولية : معهد الأمم المتحدة الدولي للبحوث والتدريب والنهوض بالمرأة INSTRAW، برنامج الأمم المتحدة للتنمية PNUD).

### المحور الثاني: مشاركة المرأة العربية في الحياة العامة: الواقع

- أ- عرض تجارب الدول العربية الناجحة في مجال النهوض بحقوق المرأة. (محاضرة عن كلّ بلد أو مجموعة بلدان).
- ب- التعرف على أوجه التشابه والاختلاف.

### المحور الثالث: تفعيل آليات إدماج المرأة العربية في المجتمع الدولي والعربي

- أ- المرأة والحياة العامة في المواثيق والاتفاقيات الدولية
- ب- المرأة ومنظمة الأمم المتحدة
- ج- المرأة ومنظمة المرأة العربية
- د- المرأة ومؤسسات المجتمع المدني

### المحور الرابع: المواجهة وبناء المستقبل: الآليات والفرص المتاحة.

- استشراف مستقبل مشاركة المرأة العربية في الحياة العامة : الآفاق والطموحات.

## المشاركون والمشاركات في الندوة:

يشترك في هذه الندوة مشاركون من تونس ومن البلدان العربية الأعضاء في المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

- ممثلات عن المنظمات والاتحادات النسائية العربية.
- جمعيات الأسرة والطفل العربية
- مؤسسات المجتمع المدني المهتمة بقضايا المرأة.
- البرلمانات العربية
- وزارات التربية والتعليم العربية
- خبراء وأكاديميين مختصين في مجال التنمية الاقتصادية، الاجتماعية، البشرية وشؤون المرأة بالدول العربية.
- ممثلين عن المنظمات الدولية : برنامج الأمم المتحدة للتنمية/PNUD ، معهد الأمم المتحدة الدولي للبحوث والتدريب حول النهوض بالمرأة/INSTRAW.
- نخبة من الإعلاميين والإعلاميات من الدول العربية المشاركة.